Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة

هاجر الهادي ابشير
قسم معلم الفصل– كلية التربية– جامعة مصراتة
h.bashir@edu.misuratau.edu.ly

حميدة عمر حنيش
قسم التربية وعلم النفس– كلية التربية– جامعة مصراتة
hamidaomar234@gmail.com

الملخص: هدف البحث إلى:

1.التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة.

2.التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

3.التعرف على الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات تبعاً للسنة الدراسية.

وتكون مجتمع البحث من طالبات قسم التربية وعلم النفس كلية التربية– جامعة مصراتة للعام الدراسي (2020– 2021) بمصراتة والبالغ عددهم (180) طالباً، أما عينة البحث تكونت من طالبات مجتمع البحث، وبلغ عدد أفراد العينة (62) طالبة و استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس، مقياس فاعلية الذات: اختبار فعالية الذات وهو من اعداد "باندورا" (1997) وقد ترجمة إلى العربية "حاسم أحمد الجزار" وقننه على البيئة المصرية في (2003) ولكي يناسب هذا المقياس العينة الليبية فقد تم عرضه على قائمة من المحكمين بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة للعام الجامعي (2018) للتأكد من صلاحية المقياس وتطبيقه في المجتمع الليبي، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (25) فقرة يقيس فعالية الذات، حيث استخدمت الباحثتان، البرنامج الإحصائي(spss) للمعالجة الاحصائية، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للسنة الأولى والسنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات– التحصيل الدراسي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

The Relationship between Self-Efficasy and Academic Among Sample of Faculty of Education Students-Psychology Department-Misurata University

Hajar Basher Hadi Absher
Classroom Teacher Department - College of Education - Misurata University
Hamida Omar Ahneesh
Department of Education and Psychology - Faculty of Education - Misurata University

Abstract: This study aims:

1. to examine how extent self-efficacy affects the academic achievement on the sample among a sample of students in psychology department in Faculty of Education.
2. to investigate the self-efficacy and its relationship with academic achievement among the sample chosen in this study.
3. To study the differences between the average of students' answers of the study sample based on the two variables and the academic year.

The sample of the study has been chosen randomly from 180 students in the education and psychology department in (2020-2021). The number of the sample is 62 female students. However, the research adopts descriptive study including a questionnaire distributed to the students of the sample based on the self-efficacy that was adopted from Bandora (1997). This test has been translated to Arabic> Furthermore, the test has been shown to some examiners in education and psychology departmentin (2018) to assure that the test can be valid and applicable in Libyan environment.

The paper concludes that students in the psychology department have a high level of self-efficacy as well as there is a positive relationship between the self-efficacy and the academic achievement. Furthermore, the study indicates that there are no differences between first semester students and the last semester students concerning self-efficacy

المقـــدمـــة:

يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والتغيرات المتلاحقة نتيجة للتطور التقني و المعلوماتي في كافة مجالاته، مما وضع على عاتق رجال التعليم مسؤولية كبرى للارتقاء بالعملية التعليمية ومحاولة التخلص من العوامل المؤثرة سلباً عليها ليتمكنوا من صنع متعلمين قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور العلمي الهائل ومساعدتهم على التكيف والتعايش مع هذا العصر، وتعد اعتقادات وتصورات الطالب عن قدرته من

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

العوامل المؤثرة في انتاجها لمستوى معين من الأداء داخل الصف وخارجه، وقد بدأ التفكير في هذا المفهوم في أواخر السبعينات على يد العالم "باندورا"، وقد أطلق عليه مصطلح فعالية الذات- Self "efficacy".ويؤكد "باندورا" أن معظم أنماط التعلم عن الإنسان مأخوذة من الملاحظة والتعليمات بقدر أكبر من سلوك المحاولة والخطأ. (ملير، 2011، ص268)

وقد اقترح "باندورا" مفهوم فعالية الذات (Self-efficacy) الذي يمثل توقعات الفرد ومعتقداته التي تمكنه من تنفيذ أي فعل خاص بنجاح؛ فالأفراد الذين يمتلكون قدراً أكبر من الفعالية الذاتية المدركة يقومون بأداء أفضل على أنواع كثيرة من المهمات مقارنة بالذين لديهم قدراً أقل من الفعالية الذاتية، وتوصف فعالية الذات بأنها "حالة دافعية يتم خلالها قياس التقدير الذاتي للفرد على تنفيذ أعمال معينة لتحقيق بعض أهدافه، ولا تعني فعالية الذات بما يمتلك الفرد، بل تعني باعتقاداته حول ما يمكنه من القيام به، وتمثل المحور المعرفي للعمليات".

وأشار "باندورا" إلى أن الفعالية الذاتية تزداد لدى الفرد إذا حقق إنجازاً شخصياً، وإذا رأى أن الآخرين المماثلين له يحققون نجاحاً في مهمة معينة، في حين يمكن أن تنقص إذا رأى الآخرين يخفقون في هذه المهمة، كما يمكن للفرد الاقتناع بأنه قادر على التصدي لحالات صعبة لكن هذه القناعة يمكن أن تختل إذا ما فشل فعلاً في مثل هذه الحال (نقلاً عن، يوسف،2016،ص3).

وتأسيساً عليه تشير الباحثتان إن الفعالية الذاتية متغير نسبي يختلف من فرد إلى أخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية، وهو يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف الأخرى.

يؤكد "باندورا" على أن معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية، والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة، كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال الافعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (Bandura,1989,122).

ويضيف "باندورا" أن إدراك الأفراد لفعاليتهم الذاتية يؤثر في أنواع الخطط التي يضعونها، فالأفراد الذين لديهم إحساس مرتفع بالفعالية يضعون خطط ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية أكثر ميلاً للخطط الفاشلة، والأداء الضعيف، والإخفاق المتكرر، ذلك أن الإحساس المرتفع بالفعالية ينشأ أبنية معرفية ذات فعّال في تقوية الإدراك الذاتي للفعالية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

وهكذا ترى الباحثتان بأن الفاعلية الذاتية تؤدي دوراً مهماً في اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها كونها المحرك والموجه الذي بدونه لا يمكن أن تتم عملية التعلَم؛ فالطلبة ذوي الاحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية يستغرقون وقتاً أطول في فهم واستنكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجية التي ترتكز على عمليات عقلية عليا.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، وقد أظهرت نتائج دراسة(Bandura & Wood) ودراسة شيخه (1993) ودراسة الصقر (2005) أن إدراك الذات والتحصيل الدراسي مرتبط بفاعلية الذات، حيث وجد أن الأفراد الذين لديهم مستوى فاعلية ذات مرتفع يكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفع وعالي، كذلك أظهرت نتائج دراسات أخرى كدراسة (Carroll، 2009) إلى وجود علاقة ايجابية بين مستوى فاعلية الذات وكل من التحصيل والتوافق والدافعية، وهذا يشير إلى أن الزيادة في مستوى التحصيل الدراسي والدافعية والتوافق يؤدي إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات المدركة والعكس صحيح، وتوصلت الدراسات أيضاً إلى الطلبة ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يمتازون بدافعية إنجاز عالية وطموحات أكاديمية مرتفعة (عريبات، وآخرون،2011، ص93).

أولاً. مشكلة البحث:

وتعتبر فعالية الذات من أهم آليات القوى الشخصية حيث أنها تمثل مركزاً هاماً في دافعية الطالب للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة والتي تعترض أدائه التحصيلي، وترتفع مستويات الفعالية الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي. (بدوي، 2001،ص 155).

وتتأثر فاعلية الطالبات ونشاطاتهم بكثير من العوامل الداخلية التي تخص الطالب أو خارجه وبما أن الباحثتان يدرسن في كلية التربية جامعة مصراته ولسنوات طويلة ومن خلال تعاملها مع الطالبات وملاحظاتهما فقد شعرن بوجود فروق فردية بين الطالبات بخصوص فاعلية الذات لديهم، فالطلاب الذين يمتلكون إحساسا مرتفعاً بالفاعلية الذاتية يبدلون جهداً كبيراً ويحتفظون لمدة أكبر بمعدل النشاط والمثابرة والاجتهاد من أجل الوصول للهدف المطلوب، أما الذين لديهم إحساسا متدنٍ بالفعالية الذاتية سيؤدي ذلك إلى تدني مستوى الأداء أو التحصيل الدراسي لديهم ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في النجاح عندما يواجهون عقبات تعيق انجاز المهمات.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

كما قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية والتقت عدداً من الطالبات (25) طالبة، وطرحت عليهم السؤال التالي: ما دور الفاعلية الذاتية في تنمية تحصيلك الدراسي؟، وبعد أن قامت الباحثتان بتوضيح مفهوم الفاعلية الذاتية للطالبات ولاحظت الباحثتان أنَ اعتقاد الفرد في فاعليته الذاتية يؤثر في تفكيره وتصرفاته وسلوكياته، وعلى هذا مستوى يتحدد إنجاز الفرد ارتفاعاً أو انخفاضاً في أدائه التحصيلي.

ومن هذا المنطلق ومن خلال الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت فعالية الذات وجدة الباحثتان أن هناك غموض والتباس يمكن في فحص العلاقة بين فاعلية الذات في علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي فالبعض من هذه الدراسات قد أكد على الدور الكبير الذي تحركه فاعلية الذات في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب إلا أن هناك فئة أخرى من الدراسات لم تكن تحدد نوعية هذه العلاقة وخاصة في البيئة الليبية والعربية بشكل عام والبحوث التي تمت في هذا المجال كانت على طلاب الصفوف الدراسية الثانوية بينما لم تتطرق إلى طلاب الجامعة وخاصة في المجتمع الليبي الذي يتميز عن غيره من المجتمعات في كونه متفرده بخصائص اجتماعية وقيمية وعادات وتقاليد مختلفة نوعا ما، من هذا المنطلق كان اهتمام الباحثتان بهذا الموضوع كمحور للدراسة وثم وضع مجموعة من التساؤلات البحثية المهمة وعليه تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى فاعلية الذات لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس ومدى علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ثانياً. تساؤلات البحث: يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى فاعلية الذات لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة مصراته؟
2. ما طبيعة علاقة فاعلية الذات بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة لقسم التربية وعلم النفس في الفاعلية الذاتية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي؟

ثالثاً. أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

– أنها تزود المهتمين من التربويين وأولياء الأمور بمعلومات قد تساعد في بناء البرامج التدريبية لمساعدة الطلبة على تحسين مستوى الفاعلية الذاتية لديهم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

– إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في بناء البرامج الإرشادية المساعدة على زيادة الفعالية الذاتية، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

– يلقي البحث الضوء على مسألة مهمة وهي التحصيل الدراسي ومالها من فوائد عظيمة على مستقبل الأفراد سواءً أكان ذلك في مجال (الدراسة أم العمل أم الحياة) بشكل عام.

– يسهم هذا البحث في إثراء الأدب النظري بهذا المجال وتزويد المكتبة بالمعلومات النظرية عن هذا الموضوع.

رابعاً. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.
3. التعرف على الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات تبعاً لسنة الدراسية.

خامساً. حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة مصراتة.
- **الحدود المكانية:** تم البحث بكلية التربية جامعة مصراتة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي ربيع (2021).

سادساً. مصطلحات البحث:

تعرف فاعلية الذات (Sellf-efficacy) بأنها "مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل". (Bandura,1986,p486) ويتضمن الأبعاد التالية:

المبادرة: يقصد بها "السعي لمساعدة الآخرين فيما يقوم به الفرد من أعمال، والقدرة على التعامل المشكلات التي تواجهه، وحلها، فضلاً عن قدرته على إقناع الآخرين بالحوار".

المثابرة: يقصد بها "سمة فعالية روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخلها إلى حيز الوجود، والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتقر همتها مهما صادفها من عقبات ومواقف محيطه".

قدرة الفعالية: يقصد بها "مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة" (يوسف، 2016،ص9).

وعرفت الباحثتان فاعلية الذات إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالب من إجراء إجابته على مقياس فاعلية الذات المستخدم في هذا البحث والذي يضم الأبعاد الآتية: (المبادرة، المجهود، المثابرة، قدرة الفاعلية).

يعرف "علام" التحصيل الدراسي: بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه مادة دراسية معينة أو مجال معين" (علام، ،2003،ص305) .

تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً: هو ناتج ما يحصل عليه الطالب في الكلية من معلومات وكفايات ويعبر عنه بمعدل عام يوافق التقدير: (ناجح أو راسب)

الإطـار النظـري: يتضمن عرضاً للبحث الحالي والدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع البحث، وذلك الاطلاع على الأدب التربوي.

. مفهوم فاعلية الذات:

يعد مفهوم فاعلية الذات (Self-Efficacy) من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، وهي من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الكتابات النفسية، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها وتؤثر في قراراته وسلوكياته في شتى المجالات.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

وعرف "العدل" فاعلية الذات بأنها " ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقاد الفرد في قوة الشخصية ما ، لتركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو أسباب الأخرى للتفاؤل" (العدل، 2001، ص131).

وتتبنى الباحثتان التعريف الآتي: فاعلية الذات هي إحدى الموضوعات المهمة في علم النفس الإيجابي، وهو توقع الفرد حول قدرته على أداء مهمة معينة ومحددة وهي تعني استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامه.

. نظريات فاعلية الذات:

هناك عدة نظريات تناولت مفهوم فاعلية الذات منها:

أ. نظرية فاعلية الذات لباندورا:

يشير "باندورا" نقلاً عن "جاسر" في كتابه (أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية)، بأن نظرية فاعلية الذات (**Social cognitive Theory**) اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، التي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفي ما يلي الافتراضات والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

1.يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية الذات للتجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

2.إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهه عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3.يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل الأفكار والسلوك. (الجاسر،2007، ص30).

ب. نظرية التوقع: (Expectancy Value Theory)

وضع أسس هذه النظرية "فكتور فروم Victor Froom "وتفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد أنه سوف يختار سلوكاً واحداً بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله، ويلعب

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

عنصر التوقعات دوراً مهماً في جعل الإنسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة؛ كما ويشير "ماهر" إن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر:

1. توقع(Expectancy) الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين.
2. توقع الفرد أن هذه الأداء هي الوسيلة للحصول على عوائد مادية.
3. توقع الفرد إن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.

إن العناصر الثلاثة السابقة أو التوقع والوسيلة والمنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد، وباختلاف الأفراد يختلف التقدير، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية.

ترى النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة اعطائها تقديرات وقيم (ماهر، 2003، ص149).

. أبعاد فاعلية الذات

لقد حدد "باندورا" ثلاث أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً لها، ويبين الشكل الآتي أبعاد فاعلية الذات وعلاقتها بالأداء لدى

الشكل (1) يوضح أبعاد فاعلية الذات عند "باندورا"

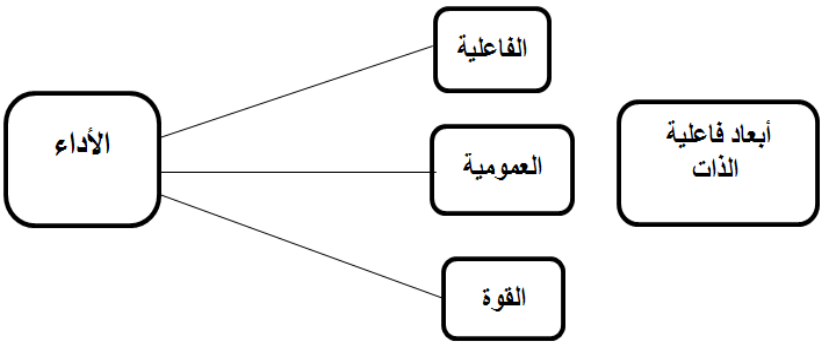

1. الفاعلية (Magnitude):

يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدرة الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة (أبو هاشم، 1994،ص 48).

2. العمومية (Generality):

العمومية هي انتقال الفاعلية إلى مواقف متشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. (Bandura ،1986،p53)

وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية:

- درجة تماثل الأنشطة.
- وسائل التعبير عن الإمكانية " سلوكية_ معرفية _ انفعالية "
- والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك.

وتستخلص الباحثتان بأن العمومية تتمثل في قدرة الفرد على التعميم في مواقف متشابهة وأحياناً تكون ذات الفرد مرتفعة في مواقف وتنخفض في مواقف أخرى لأنه درجة العمومية لديه تختلف من شخص إلى أخر.

3.القوة أو الشدة (Strength):

بين "ألبرت باندورا" نقلاً عن "العتيبي" أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالمية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضاً في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم من أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة، فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداؤه ضعيفاً فيها (العتيبي، 2008،ص28).

التحصيل الدراسي:

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة التي سيقوم بها الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

. **مفهوم التحصيل الدراسي:**

حظي التحصيل الدراسي بتعريفات كثيرة ومتنوعة من قبل علماء النفس ومنها:

يعرف "علام" التحصيل الدراسي بأنه: "مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه، المتعلم من معلومات معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار والتي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية أو مجال تعليمي". (علام، 2000،ص33)

في حين عرف "المسعود" التحصيل الدراسي بأنه "مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي تكتسب داخل المدرسة" (المسعود، 2005، ص2). أما التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو الدرجات النهائية التي تحصل عليها الطالبة في الامتحانات النهائية.

. **خصائص التحصيل الدراسي:**

للتحصيل الدراسي خصائص عدة وهي:

1. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة لكل واحدة معارف خاصة لها.
2. يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الكتابية والشفهية والأدبية.
3. التحصيل الدراسي يهتم بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
4. التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعة موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (حدة، 2013، ص20).

. **أهداف التحصيل الدراسي:**

يهدف التحصيل الدراسي إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه و رتبته مقارنة بمستوى زملائه في نفس الصف، كما يمكن للجان المسؤولة عن الامتحانات وكذا الأساتذة من معرفة مستوى طلابهم، والهدف من ذلك هو التعرف على مستواهم ورتبتهم وكذلك قدرتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية معينة (الرفاعي، 1980، ص 258).

رابعاً. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظره تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيراً ما تتداخل فيها عوامل أخرى بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته و دافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة.

فمن هذا المنطلق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب (عبد الحميد، 2010، ص96)

العوامل المتعلقة بالفرد (الذاتية):

وتتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية.

أ– الذكاء:

هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل أو التفوق الدراسي كما أثبتت بعض الدراسات، نذكر منها: الدراسة التي قام بها: " M. RIAZ" 1979م لدراسة الذكاء والإبداع وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي حيث أسفرت نتائجه على أنه هناك ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الذكاء التحصيل.

ب – الخصائص الجسمية:

إن العوامل الجسمية وما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات و اختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل.

ج. السمات النفسية والانفعالية:

إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والخجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.

العوامل المتعلقة بالبيئة:

أ. طرق التدريس:

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة، ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة لذلك، وفي هذه الصدد قام العديد من الباحثين على الدراسة ووصلوا إلى أن: الجو الديمقراطي، والجو التسامح، والجو

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

التكاملي بين المعلم والمتعلم له الأثر الايجابي على المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ والعكس صحيح. (عبد الطيف، 1990، ص121)

ب. توجهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم:

إن اتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر، حيث انه كلما كان مستوى التعليمي جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد.

ج. **المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:**

ان المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الابن على المدرسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي، وكذلك الشأن فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراستهم العليا والحصول على مراكز وظيفة أكثر من غيرهم (الحامد، 1996،ص 77).

وتستخلص الباحثتان مما سبق بأن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية فالتحصيل الدراسي إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداءً من الأسرة ومروراً بالمدرسة وكذلك المحيط، ولكن لكي تنمي قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي فإن لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ والمعلمة إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة

الدراسات السابقة: تناول هذا الفصل الدراسات السابقة العربية و الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، وفقاً لتسلسلها التاريخي، وذلك على النحو التالي:

- **دراسة سحلول (2005)**: بعنوان **"فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء"** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (1025) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

2005/2004 تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث أداتين هما: مقياس فاعلية الذات العامة لشفاتر تعريف "المنصور" (1993)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، لهرماتر تعريب "موسى" (1981) واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون واختبارtest وتحليل التباين الثنائي واختبار شفهي للمقارنات البعدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية (a<0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (a<0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة.

- **دراسة الضمور (2008)**: بعنوان **"علاقة أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة إقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية"** هدفت إلى التعرف على علاقة أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعات إقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (975) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في إقليم الجنوب لمرحلة الإجازة الجامعية. وجرى تطوير مقياسين هما: مقياس أنماط التعلم، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.
- **دراسة المخلافي وآخرون (2010)**: بعنوان **"فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء"** هدفت إلى التعرف على الفعالية الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") لدى عينة من طلبة الجامعة. وجرى الاعتماد على المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث (110) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية، و(70) طالباً وطالبة من التخصصات الأدبية، وجرى تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية التي أعدته "سليمون"، ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده "كاتل"، وقننه على البيئة العربية "مُحَمَّد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عبادة"، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، ووجود فروق بين متوسطات درجة أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص العلمية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

- **دراسة المصري (2011)**: بعنوان: **"قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة"** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (626) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، وجرى تطبيق الأدوات الآتية: مقياس قلق المستقبل، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس الطموح الأكاديمي ومن أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فاعلية الذات عدا البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فهو غير دال إحصائياً، وجود فروق دالة احصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل على فاعلية لصالح منخفضي قلق المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلية العلوم، والآداب على مقياس فاعلية الذات.
- **دراسة القريشي (2012)**: بعنوان: **"التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة"** هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتفكير الرغبي والتعرف على الفروق في التفكير الرغبي وفي فاعلية الذات وفق متغيري: (الجنس، والتخصص)، والتعرف على العلاقة بين التفكير الرغبي وفاعلية الذات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (112) طالباً وطالبة من كلية الآداب وكلية الهندسة في جامعة بغداد، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدام الباحثتان مقياس الألوسي (2001) لقياس فاعلية الذات، ومن أهم نتائج الدراسة: إنَ الطلبة يتمتعون بمستوى فاعلية عالية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص الدراسي الجامعي.

مناقشة الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:**

اختلفت الدراسات السابقة من حيث هدفها فقد هدفت دراسة سحلول (2005) فأنها هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، وهدفت دراسة، الضمور (2008) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة إقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية، في حين هدفت دراسة المخلافي وآخرون (2010) إلى التعرف على فعالية الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء) لدى عينة من طلبة الجامعة، وهدفت دراسة المصري

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

(2011) فهدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، هدفت دراسة القريشي (2012) إلى بناء مقياس للتفكير الرغبي للتعرف على الفروق الفردية في التفكير الرغبي وفي فاعلية الذات وفق متغيري (الجنس، والتخصص) والتعرف على العلاقة بين التفكير الرغبي وفاعلية الذات.

- **من حيث عينة الدراسة:**

اختلفت الدراسات من حيث عدد أفراد العينة، فقد تكونت عينة البحث سحلول (2005) فقد تكونت عينته من (1025) طالبً وطالبة، وبلغت عينة الدراسة عند الضمور (2008) من (975) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في إقليم الجنوب لمرحلة الإجازة الجامعية، أما دراسة المخلافي (2010) فقد اشتملت عينة البحث على (110) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية، وبلغت عينة دراسة المصري (2011) من (626) طالباً وطالبة، في حين بلغت عينة البحث عند القريشي (2012) من (112) طالباً وطالبة.

- **من حيث الأدوات المستخدمة:**

تنوعت أدوات البحث عند كلا من: حيث قام دراسة سحلول (2005) استخدم الباحث أداتين: مقياس فاعلية الذات العامة لشفاتر واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، في حين استخدم الضمور (2008) استخدم فيها مقياس انماط التعلم ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية، أما دراسة المخلافي (2010) فقد استخدم فيها مقياس فعالية الذات الأكاديمية التي أعدته "سليمون"، ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده "كاتل"، في حين استخدم ودراسة المصري (2011) استخدم فيها مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات ومقياس الطموح الاكاديمي، أما دراسة القريشي استخدام (2012) مقياس الألوسي (2001) لقياس فاعلية الذات.

- **من حيث النتائج:**

تباينت الدراسات السابقة في النتيجة من الدراسة إلى أخرى حيث أظهرت دراسة الضمور(2008) أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس، في حين أشات دراسة المخلافي وآخرون (2010) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية. أما دراسة المصري (2011) أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فعالية الذات عدا البعد

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فهو غير دال إحصائياً، ، أما دراسة القريشي (2012) أوضحت بأن الطلبة يتمتعون بمستوى فاعلية ذات عالية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس لمتغير التخصص الدراسي الجامعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية، والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث أتيح للباحثتان إمكانية تحديد موقع البحث الحالي بين هذه الدراسات وفق فيما يلي : تناول عدد كبير من الدراسات السابقة متغير فاعلية الذات وعلاقتها مع متغيرات أخرى، كما تناول عدد من الدراسات السابقة متغير التحصيل الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى وهذا ما يلتقي به البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الجانب النظري، الأمر الذي أغنى المعلومات النظرية للبحث الحالي فأثبتها بنتائج تلك الدراسات الميدانية السابقة، إلا أن البحث الحالي يختلف في تناوله وهي فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية مصراتة.

ما أفادت منه الباحثتان من الدراسات السابقة:

– أفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في إتباع المنهج العلمي المناسب للبحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي.

– كما ساعدت الدراسات السابقة في كتابة الجانب النظري المتعلق بمتغيري البحث: فاعلية الذات، والتحصيل الدراسي.

– أفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي تم ربط نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

– كذلك ساعدت الدراسات السابقة الباحثتان في تقديم بعض المقترحات في ضوء النتائج التي التوصل إليها في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة أو المشكلة كما توجد في الواقع.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

ثانياً: مجتمع البحث: يعتبر تحديد مجتمع البحث في الدراسات والبحوث التربوية من أهم الخطوات المنهجية الأولى، اذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدائها وكيفية نتائجها (شفيق،2001،ص184).

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية / جامعة مصراتة للعام الدراسي (2021) لفصل الربيع والبالغ عددهم (180) طالباً لهذا الفصل منهم (167) طالبة و(13) طالباً، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس والعدد

ر.م	الجنس	العدد
1	ذكـــور	13
2	إنـــاث	167
	المجموع	180

ثالثاً: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (37) طالبة تدرس في السنة أولى و(25) طالبة تدرس في السنة رابعة لقسم التربية وعلم النفس حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة

الفصل الدراسي	السنة الدراسية	العدد
الفصل الأول	السنة الأولى	18
الفصل الثاني	السنة الأولى	19
الفصل السابع	السنة الرابعة	12
الفصل الثامن	السنة الرابعة	13
المجموع		62

رابعاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث و الإجابة على الأسئلة استخدمت الباحثتان الأدوات التالية:

1. مقياس فاعلية الذات: اختبار فعالية الذات وهو من اعداد "باندورا" (1997) وقد ترجمة إلى العربية "حاسم أحمد الجزار" وقننه على البيئة المصرية في (2003) ولكي يناسب هذا المقياس العينة الليبية فقد تم عرضه على قائمة من المحكمين بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة للعام

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

الجامعي (1017 – 2018) للتأكد من صلاحية المقياس وتطبيقه في المجتمع الليبي، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (25) فقرة يقيس فعالية الذات كما حددها "باندورا" في نظريته في التعلم الاجتماعي ويتناول المقياس الجوانب الأتية:

- المبادرة: وتشمل قيام الفرد بالفعل وليس رد الفعل.
- الجهود: وهي تنوع أنشطة الفرد وتنوع انجازاته بين الشدة والاختلاف والقدرة على القيام بالأنشطة والمهمات المكلف بها.
- المثابرة : وهي تعني استمرارية الجهد والدوافع نحو التطوير المستمر للأداء. وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار كما يلي:

2. المعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لفصل الدراسي ربيع(2021).

خامساً: متغيرات البحث : تمثلت في :- السنة الدراسية.

سادساً: تحديد أسلوب الاستجابة وتسجيل الدرجات

قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة وقد حددت للمستجيب موقفة من الفقرات بالإجابة على مقياس متدرج رباعي (موافق بشدة، موافق، معترض، معترض بشدة) ووزعت الدرجات على المقياس كالآتي على الترتيب حسب متطلبات الفقرات.

جدول رقم (3) يوضح مستوى القياس

مستوى القياس	موافق بشدة	موافق	معترض	معترض بشدة
الترميز	4	3	2	1

سابعاً: صدق وثبات الأداة:

لغرض إيجاد الأسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) فقد قامت الباحثتان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طالبات كلية التربية جامعة مصراتة والتي بلغت (15) طالبة حيث قام بتوزيع استمارة الاستبيان الخاصة بالفاعلية الذاتية وأعيد الاختبار على نفس العينة بعد أسبوع وكان معامل الثبات للفاعلية الذاتية (0,82) ومعامل الصدق الذاتي (0,90) وهي معاملات تشير إلى تمتع المقياس بالثبات المرتفع.

ثامناً: التحصيل الدراسي

لقياس التحصيل الدراسي للبحث الحالي استخدمت الباحثتان نتائج درجات الطالبات في الفصل الدراسي ربيع (2020) للمعدل التراكمي كمؤشر للتحصيل الدراسي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

تاسعاً : تطبيق أداة البحث

طبق البحث الحالي في كلية التربية ـ جامعة مصراتة في الفصل الدراسي (2021) وكان التطبيق من قبل الباحثتان، وبعد الانتهاء من التطبيق استخدمت الباحثتان برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل وتفسير النتائج.

عاشراً: الأساليب الاحصائية:

لقد تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل بيانات البحث، حيث تم الاعتماد على معادلة (Cronbach Alpha) لاختبار صدق أداة الاستبيان وتباثها، كما تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لاستخراج التكرار والنسب المئوية للبيانات المتعلقة بالمشاركة في الدراسة بالإضافة إلى استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختبار t-test لجميع أسئلة الاستبيان للوقوف على الاتجاه العام للإجابات المشاركين في البحث.

نتائج البحث والتوصيات:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث تبعاً لتسلسل أسئلة البحث، ومناقشة النتائج المتعلقة بتفسير النتائج، وفقاً للإطار النظري والبحوث السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

أولاً: نتائج التساؤل الأول:

ينص هذا التساؤل على "ما مستوى فاعلية الذات لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة".

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التحليل الوصفي ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول رقم (4) يوضح التحليل الوصفي للتساؤل الأول

ت	الفقرات	موافق بشدة		موافق		معترض		معترض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى فاعلية الذات
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%			
1	أؤمن بقدراتي ومواهبي وأوظفها جيداً في دراستي أو عملي.	27	43.5	31	50.0	4	0.60	--	--	3.37	0.66	عالي
2	لا أحب التطفل علي أحد وانسحب من تجمعات الأصدقاء.	15	24.2	21	33.9	18	0.98	8	12.9	2.69	0.98	متوسط
3	أتحلي بمسئوليات القائد واستمتع بذلك عندما يطلب مني القيام به	15	24.2	32	51.6	12	19.4	3	4.8	2.95	0.79	متوسط
4	أتجنب الظهور في المناسبات الاجتماعية.	6	9.7	14	22.6	18	29.0	24	38.7	2.03	1.00	ضعيف
5	أتحمس دائما وأتحدى زملائي في المنافسة علي الحصول علي أعلي الدرجات والتقديرات.	12	19.4	36	58.1	11	17.7	3	4.8	2.91	0.73	متوسط
6	أميل الي العزلة والوحدة.	12	19.4	11	17.7	24	38.7	15	24.2	2.32	1.05	ضعيف
7	ليس لدي قدرات وإمكانات كافية للنجاح والتفوق في مجال عملي	2	3.2	5	8.1	23	37.1	32	51.6	1.62	0.77	ضعيف جداً
8	أتحمل المصاعب والعقبات للوصول إلى الهدف الذي اسعى إليه	33	53.2	22	35.5	5	8.1	2	3.2	3.38	0.77	متوسط
9	لم أتدرب جيدا علي تقبل وتحمل المسؤولية لذا فانا لا أتحمل مسئوليات غيري لأنه ليس لدي ثقة بنفسي.	3	4.8	4	6.5	28	45.2	27	43.5	1.72	0.79	ضعيف جدا
10	لا أتكاسل عند تحقيق هدفي وأقاوم النوم والإرهاق في سبيل تحقيقه	23	37.1	28	45.2	10	16.1	1	1.6	3.17	0.75	متوسط
11	أرتبك دائما عند التعرض لأزمة طارئة وأعجز عن اجتياز الأزمة بنجاح	4	6.5	25	40.3	23	37.1	10	16.1	2.17	0.83	ضعيف
12	أستطيع إقامة علاقات جيدة بالأخرين وأكسب ودهم واحترامهم .	39	62.9	21	33.9	1	1.6	1	1.6	3.58	0.061	متوسط

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

13	ثقتي بنفسي تتزلجرد معرفة أراء الأخرين.	7	11.3	9	14.5	25	40.3	21	33.9	2.02	0.97	ضعيف
14	أستطيع التعامل بذكاء شديد في المواقف الصعبة والطارئة وأنجح في السيطرة على الأزمات	11	17.7	40	64.5	8	12.9	3	4.8	2.91	0.71	متوسط
15	أتجنب تحمل المسئولية.	6	9.7	11	17.7	24	38.7	21	33.9	2.02	0.95	ضعيف
16	لدي قدرة هائلة في التعامل مع الأشخاص المزعجين واحتوائهم وأتحكم فيهم	13	21.0	32	51.6	14	22.6	3	4.8	2.87	0.79	متوسط
17	لا أحب تناول الطعام أمام الأخرين أشعر بالخجل أمامهم	7	11.3	17	27.4	22	35.5	16	25.8	2.21	0.96	ضعيف
18	عندما أقوم بدور القائد أعجز عن حل المشكلات وأسمح للآخرين بحلها بدلا مني.	3	4.8	12	19.4	25	40.3	22	35.5	1.95	0.86	ضعيف
19	أؤمن بمقولة (وأنا مالي ... لا أدري لا أسمع لا أتكلم).	18	29.0	18	29.0	18	29.0	8	12.9	2.71	1.02	متوسط
20	أشارك الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية وأنشطتهم المختلفة.	23	3701	29	46.8	5	8.1	5	8.1	3.19	0.87	متوسط
21	ثقتي بنفسي تنهار دائماً في المواقف الصعبة.	7	11.3	4	6.5	28	45.2	23	37.1	1.99	0.94	ضعيف
22	عندما يتم اختياري في منصب قيادي أبادر بالاعتذار عن تولي هذه المهمة.	3	4.8	211	33.9	29	46.8	9	14.5	2.20	0.77	متوسط
23	أحب تدوين إنجازاتي الشخصية ونجاحاتي المختلفة واسعي إلى زيادتها في عدة مجالات ولا أكتفي بواحدة منها.	17	27.4	34	54.8	8	12.9	3	4.8	3.08	0.77	عالي
24	أعتقد مقارنة بين حياتي السابقة والحالية لكي أتعرف عن مستوى نجاحي وانجازي وأسعى إلى رفع هذا المستوى.	25	40.3	34	54.8	3	4.8	--	--	3.34	0.57	ضعيف
25	أكتفي بإنجازاتي السابقة غالباً ولا أؤمن بضرورة أن يستمر الإنسان في الإنجاز دون جدوى.	5	8.1	10	16.1	16	25.8	31	50.0	1.82	0.98	متوسط

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

نلاحظ من خلال الجدول السابق أعلاه بأن مستوى فاعلية الذات للطلبة المشاركين في البحث قد تراوحت بين العالي والضعيف جداً على النحو التالي:

- الفقرتين (23،1) كان المتوسط الحسابي للفقرتين (3.37)، (3.08) على النحو التالي مما يعني أن متوسط فاعلية الذات لدى الطلبة المشاركين (عالي).
- للفقرات (2،3،5،8،10،12،14،16،19،20،22،25) كان المتوسط الحسابي قد تراوح بين(2.29)للفقرة (22)، (3.58) للفقرة (12) مما يعني أن مستوى فاعلية الذات لدى هؤلاء الطلبة (متوسط).
- للفقرات (4،6،11،13،15،17،18،21،24) كان (ضعيف).

ولتوضيح أكثر يبين الجدول التالي طول فترة المقياس:

جدول رقم (5) يوضح طول فترة المقياس

اتجاه الرأي	طول فترة المتوسط
موافق بشدة	4 – 3.26
موافق	3.25 – 2.51
معترض	2.50 – 1.76
معترض بشدة	1.75 – 1

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني:

ينص هذا التساؤل على "ما طبيعة علاقة فاعلية الذات بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس؟" ولمعرفة طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون كما يظهر بالجدول رقم (6) التالي:

الجدول رقم (6) يوضح علاقة فاعلية الذات بمستوى التحصيل الدراسي

العلاقة	التحصيل الدراسي	فاعلية الذات
التحصيل الدراسي	1	658*
p-value		0.043
N	62	62
فاعلية الذات	658.*	1
p-value	0.043	
N	62	62

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

من خلال جدول رقم (6) والذي يوضح نتيجة اختبار معامل الارتباط بيرسون يتضح أن معامل الارتباط =65.8% مما يعني أن هناك علاقة طردية بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة المشاركين في البحث ومن خلال قيمة p-value نلاحظ أن هناك الارتباط دال إحصائياً.

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث:

ينص هذا التساؤل على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة لقسم التربية وعلم النفس في الفاعلية الذاتية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي؟"

الفرضيات الاحصائية:

HO: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي.

HA: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي.

قاعدة القبول والرفض:

إذا كانت قيمة p-value أكبر من مستوى الدلالة (0.05) يتم قبول الفرض الصفري (Ho) والذي يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة لقسم التربية وعلم النفس في الفاعلية الذاتية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.

أما إذا كانت قيمة p-value أصغر من مستوى الدلالة (0.05) يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (HA)مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة لقسم التربية وعلم النفس في الفاعلية الذاتية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	p-value
1	أؤمن بقدراتي ومواهبي وأوظفها جيداً في دراستي أو عملي.	0.606	3.371	0.248
2	لا أحب التطفل علي أحد وانسحب من تجمعات الأصدقاء.	0.984	2.693	0.543
3	أتحلي بمسئوليات القائد واستمتع بذلك عندما يطلب مني القيام به.	0.798	2.951	0.698
4	أتجنب الظهور في المناسبات الاجتماعية.	1.007	2.032	0.080
5	أتحمس دائما وأتحدى زملائي في المنافسة علي الحصول علي أعلي الدرجات والتقديرات.	0.753	2.919	0.463
6	أميل الي العزلة والوحدة.	1.052	2.322	0.012

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

7	ليس لدي قدرات وإمكانات كافية للنجاح والتفوق في مجال عملي.	0.773	1.629	0.366
8	أتحمل كل المصاعب والعقبات للوصول الي الهدف الذي اسعي إلية.	0.775	3.387	0.376
9	لم أتدرب جيدا علي تقبل وتحمل المسؤولية لذا فانا لا أتحمل مسئوليات غيري لأنه ليس لدي ثقة بنفسي.	0.792	1.725	0.308
10	لا أتكاسل عند تحقيق هدفي و أقاوم النوم والإرهاق في سبيل تحقيقه .	0.758	3.177	0.226
11	أرتبك دائما عند التعرض لأزمة طارئة وأعجز عن اجتياز الأزمة بنجاح .	0.834	2.177	0.824
12	أستطيع إقامة علاقات جيدة بالأخرين وأكسب ودهم واحترامهم .	0.615	3.580	0.300
13	ثقتي بنفسي تهتزلمجرد معرفة أراء الأخرين.	0.974	2.03	0.204
14	أستطيع التعامل بذكاء شديد في المواقف الصعبة والطارئة وأنجح في السيطرة على الأزمات.	0.711	2.951	0.776
15	أتجنب تحمل المسئولية.	0.957	2.032	0.117
16	لدي قدرة هائلة في التعامل مع الأشخاص المزعجين واحتوائهم وأتحكم فيهم	0.791	2.887	0.214
17	لا أحب تناول الطعام أمام الأخرين أشعر بالخجل أمامهم	0.969	2.241	0.589
18	عندما أقوم بدور القائد أعجز عن حل المشكلات وأسمح للآخرين بحلها بدلا مني.	0.865	1.935	0.108
19	أؤمن بمقولة (وأنا مالي ... لا أدري لا أسمع لا أتكلم).	1.023	2.741	0.007
20	أشارك الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية وأنشطتهم المختلفة.	0.877	3.129	0.089
21	ثقتي بنفسي تنهار دائماً في المواقف الصعبة.	0.946	1.919	0.419
22	عندما يتم اختياري في منصب قيادي أبادر بالاعتذار عن تولي هذه المهمة.	0.776	2.290	0.456
23	أحب تدوين إنجازاتي الشخصية ونجاحاتي المختلفة واسعي إلى زيادتها في عدة مجالات ولا أكتفي بواحدة منها.	0.777	3.048	0.945
24	أعتقد مقارنة بين حياتي السابقة والحالية لكي أتعرف عن مستوى نجاحي وانجازي وأسعى إلى رفع هذا المستوى.	0.575	3.354	0.199
25	أكتفي بإنجازاتي السابقة غالباً ولا أؤمن بضرورة أن يستمر الإنسان في الإنجاز دون جدوى.	0.983	1.822	0.883

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة p-value لجميع الفقرات عدا الفقرتين رقم (6،19) أكبر من (0.05) مما يعني قبول الفرض الصفري أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أما قيمة p-value للفقرتين (6،19) فكانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني رفض الفرض Ho وقبول الفرض البديل (HA) أي هناك فروق بين السنة الأولى والسنة الرابعة.

التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج حول فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس، يوصي البحث بما يلي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

1. الاهتمام بتعزيز الفاعلية الذاتية لدى الطلبة لتحقيق مستوى أكاديمي عالي لديهم.
2. العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تنمي فعالية الذات لدى الطلبة.
3. تنظيم الورش التدريسية والندوات العلمية التي تسهم في تحسين مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة داخل الكليات.

ثانياً: المقترحات:

تقترح الباحثتان من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي بعض الدراسات المستقبلية وهي كالتالي:

1. ضرورة إجراء دراسات وبحوث علمية تتناول فاعلية الذات وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
2. إجراء دراسات مقارنة بين الكليات العلمية والكليات الأدبية لمتغير فاعلية الذات.
3. إجراء المزيد من الدراسات لفاعلية الذات على مراحل دراسة أخرى "كالتعليم الثانوي".

المراجع العربية:

- بدوي، منى .(2001).**أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات**. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، العدد،29،- 151 - 200.
- الجاسر، البندري عبد الرحمن. (2007). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القول– الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حدة، لوناس .(2013). ***علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس***". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند.
- الرفاعي، نعيم. (1980). ***العيادة النفسية والعلاج النفسي***. دمشق: دار المعرفة.
- شفيق، مُحَمَّد .(2001). ***البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية***. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- الضمور، مُحَمَّد مسلم. (2008). ***علاقة أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة إقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية***. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

- العتيبي بندر بن مُحَمَّد. (2008). ***اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العدل، عادل محمد محمود. (2001). **تحلل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة**. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، القاهرة، الجزء الأول، العدد (25)،178.
- عربيات، أحمد عبد الحليم، حمادنه، برهان محمود. (2011). **فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل**. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (15)، العدد (1).
- علام، صلاح الدين. (2003). ***القياس والتقويم التربوي والنفسي– أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة***. ط4. القاهرة: دار الفكر العرب.
- القريشي، علي.(2012). **التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة**. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. عدد (105)، 501-574.
- ماهر، أحمد. (2003). **السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات**. الاسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- المخلافي، عبد الحكيم، رزق، أمينة. 'الرموز، أحمد. (2010). ***فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة***. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء.
- المزروع، ليلى بنت عبد الله .(2007) . **فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**. *مجلة العلوم النفسية والتربوية البحرين*. العدد (4)، 49-89.
- المسعود، ندى. (2005) .***أسس حل المشكلات***. وزارة التربية المملكة العربية السعودية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/22 تاريخ النشر 2023/06/01

- المصري، أحمد .(2011). ***قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ميلر، باتريسيا .(2011). ***نظريات النمو***. ترجمة سامح الخفش ومحمود سالم ومجدي الشحات، عمان: دار الفكر.
- يوسف، ولاء سهيل .(2016) . ***فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعي***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- عبد الحميد، علي. (2010). ***التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية***. بيروت : مكتبة حسين العصرية.
- عبد الطيف، مدحت .(1990). ***الصحة النفسية والتفوق الدراسي***. بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الحامد، مُحَمَّد بن معجب .(1996). ***التحصيل الدراسي، دراساته***. الرياض: دار الصوتية للتربية والنشر والتوزيع.
- سحلول، وحمد عبد الله .(2005). ***فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء***. رسالة ماجستير غير منشورة. أربد: جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبية:

- Bandura, A, (1977), the Self. System in Recipbacal Determininism. Journal of**.** ***American Psychologist***, No,33.
- Bandura, A. (1997***). Self-efficacy: The exercise of control of congress cataloging in publication data***. New York: McGraw-Hill , INC.
- Bandura, A. (1986): ***Soocial fociol Foundations Of thought and action: Asocial. Cognitive theory***, New York: Prentice Hall.
- Bandura, A (1989***): Human Agency In social cognitive Theory***, American Psycologist, 14.9 1175-1184.

-. (2002). A Study of academic, achievement, attitude, motivation, general Self- efficacy, and selected demographic characteristics of community college- **Unpublished dissertation the university of Mississippi**